Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في القرآن مع القدرة عليه ، لاختلاف الحساب بين الأقوام المتعددة ، فمنهم من يحسب حسب التقويم الشمسي ، ومنهم من يحسب حسب التقويم القمري ولذا تركها أقوى للحجة ، وكان يوم نصر الروم هو اليوم الذي وقع فيه النصر للمسلمين على المشركين في غزوة بدر الكبرى[1] .

٢ ـ ومن الأخبار الغيبية المتوقعة في القرآن ، التي أخبر بها قبل وقوعها ثم حدثت بعد ذلك هذه الآية :

﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾ [القمر : ٤٥] .

لقد نزلت هذه الآية فتداولها المسلمون بينهم وهم مضطهدون في مكة ، وقريش تصول وتجول ، ولم يفهمها الصحابة حتى إن عمر رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية جعل يقول: أي جمع هذا ؟ قال فلما كان يوم بدر ، رأيت رسول الله ﷺ يقولها فعرفت ذلك . . علماً بأن الآية نزلت والضعف يخيم على المسلمين في مكة ، ولا مجال للحرب ولا لالتقاء الجمع ، فأنى لمحمد أن يبشر من خلجات نفسه بهذه البشرى ، وهو لا يدري ماذا سيحل به بعد ساعات ؟ ثم أنى لعاقل أن يبشر قومه دون مشاهدة مقدمات دالة على صدق هذه البشائر . . إنه تنزيل العليم الخبير . .

---

(١) كما رواه الترمذي عن أبي سعيد ورواه الطبراني عن ابن عبّاس .